RELATIONS-DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٧٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٥ رجب سنة ١٣٣٦

المدح الذى يراد به الذم

لم يسعفنا الحظ بعدد (٦٦) من الكوكب الاغر بالبهجة به الا في هذه الايام عن واسطة مخصوصة بعث به . وبقدر ما تأملنا في علة البعث فانا لم نجد لذلك وجهة الا مقالة في الموضوع الذي لا يسعنا الا الالتجاء الى الباري بان ينور منا ومن المشتغلين به البصيرة ويمدنا واياهم بالتوفيق . اعتنى صدقنا ببعث ذلك وانا لنضاعف الشكر له على مالاحظه من اسباب بعثها مهما كان قصده ورأيه به . وها نحن على كلا الحالات نغتنم اول فرصة لنشر المقالة المذكورة برمتها وها هي بنصها نزفها الى القرّاء :

عربي يخاطب قومه

يا أبناء الوطن . يا أيها الناطقون بالضاد . يا أبناء عدنان وقحطان . انتبهوا من غفلتكم . أزف الوقت والوقت من ذهب . سنحت الفرصة والفرصة عزيزة نادرة . فان ذهب الوقت سدى وفاتت الفرصة من أيديكم غلبتم على أمركم وأصبحتم من الخاسرين النادمين ولات ساعة مندم

طال زمان عذابنا ولازمنا الذل والهون وقضى علينا أن نخضع للدولة الغاشمة سنين عديدة صبرنا على الترك صبر الكرام وقلنا لابد أن تعود الى رشدها وتصلح شأنها وتندم على ما أصابنا منها لغير ذنب اقترفناه .

سكتنا الى أن ضاق الصدر وعيل الصبر ولم يبق للسكوت مجال فناشدناهم حقوقا ضاعت وتضرعنا اليهم باسم واجبات لازمة لازبة فلم يصغوا الى أحد منا . دبجنا المقالات الكثيرة الضافية الذيول . خطبنا الخطب الرنانة ونظمنا القصائد العبقرية نطالب بالاصلاح وننشد التقدم كغيرنا فذهبت جميعها صرخة في واد .

أعلن الدستور وخلع عبد الحميد فقلنا هوى الظالم عن عرشه وستستريح البلاد من ظلمه وشره فأقمنا الحفلات وهنأ بعضنا بعضا بذلك العيد السعيد ووعدونا بالاصلاح وتغيير النظامات والقوانين فتغيروا وبدلوا ولكن من ردئ الى أردأ وساءت الحالة أكثر من ذي قبل فأصبحنا ننشد مع الشاعر قوله

كان عبد الحميد بالأمس فردا
فغدا اليوم ألف عبد الحميد

نشبت حرب البلقان وكلنا يعرف كيف ابتدأت وكيف انتهت فنضرب صفحا عن التفاصيل ونكتفي بالاشارة اليها .

جاءت الحرب الأوربية وخاض الترك غمارها وها قد مضى عليها الآن ثلاث سنين وكأنها بدأت بالأمس فماذا جنى الترك من هذه العاصفة التي كادت تذهب بالحرث والنسل .

قدموا شبابنا النشيطين الأقوياء الأذكياء على مذابح المطامع الألمانية ، جرّوا الويل والخراب والجوع على جميع أفراد الأمة حتى كادت الأمة تنقرض ، أضاعوا العراق ومدينة البرامكة وعاصمة الخلفاء ، اتهمونا بالخيانة العظمى والمروق من الوطنية فذبحونا ذبح الأغنام حتى لا يبقى منا ناصح أو مرشد فلم يبق منا للسكوت مجال ولا للصبر مكان فقام العرب ينتقمون ويثأرون لدم أبنائهم واخوانهم بسيف سيدهم الأكبر .

نهض أسد الحجاز واتبع خطوات جده النبي الكريم رب البأس وملك الشجاعة وصاحب السيف الصميم والدين الحنيف .

يا أبناء العرب في شرق الأرض وغربها انفتح أمامكم الباب فلجوه ، وتمهد السبيل فسيروا فيه غير هيابين ولا وجلين ، اخلعوا عنكم رداء التعصب الديني فالدين بين المرء وخالقه وكل الأديان طيبة مفيدة ، هل أنتم جبناء حتى تستكينوا الى الذل والمهانة ؟ فان كنتم كذلك فانزعوا عنكم هذا الثوب القذر واستميتوا في سبيل الحرية والاستقلال كما فعل غيركم من الامم الصغيرة والشعوب الضعيفة ، أنظروا الى السرب والبلجيك والجبل الأسود واقتفوا خطواتهم .

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

أنتم تطاحن وشعوب تتصارع كان الشعب فردا والفرد شعبا تسيل الدماء أنهارا وتتقصف أغصان الشبيبة وتهرق دماء الأبطال لأجل الحرية وباسم الاستقلال ولنيل حقوق الفرد وحقوق المجموع ، وأما نحن فماذا نفعل ؟ نحن مشغولون بالمجادلات الدينية والمخاصمات الداخلية ، نحن غافلون . دعوني أنشدكم أبيات اليازجي الكبير اذ قال :

بني أمي أفيقوا من سبات
لطول زمانه سم السرير
اذا مضت الحياة على رقاد
تشابهت المنازل والقبور

وقال أيضا :

أو لستم العرب الكرام ومن هم الشم المنافس
فاستوقدوا القتال لهم حربا تشيب كل قانس
وتشبهوا بعمال غيركم من القوم الأحامس
تركوا جموع الترك تعصف فوقها النكب الدوارس
وعليهم اتحدوا فكلكم لكلكم مجانس

ياقوم أين قوميتنا ؟ أين حريتنا ؟ اين استقلالنا ؟ أين حقوقنا ؟

يضرب الأوربي من أي شعب أو مملكة كانت في طول الأرض وعرضها وهو عزيز الجانب رفيع المقام ، لماذا ؟ لأن له دولة وله قومية وله جيش وله أسطول ، أما نحن فأين جيشنا ؟ وأين أسطولنا ؟ بل أين دولتنا ؟ كانت لنا دولة ولكنها جارت على أبنائنا وذبحت نجباءنا وخيارنا وقتلت زعماءنا وأنصار الحق فينا

دواء نا ياقوم : اتحاد الكلمة . لا دين ولا مذهب يفرقان بين أبناء العمومة والخؤولة في كل قطر ومصر ، بزغ النور وطلع البدر من الحجاز لنستضئ بضوئه ، لنلتف حول رايته ، لنبذل الغالي والنفيس لنيل الحرية والاستقلال . وكل متعصب أو ساع الى الشقاق يجب أن نعده خارجاً على الوطن والوطنية بعيداً عن شرف المبادئ ضعيف الباصرة البصيرة ضيق الفكرة

أناشدكم الله أيها الاخوان أيها الأحباب يا أبناء الوطن من حجازيين وعراقيين وسوريين ويمانيين بدوا كانوا أو حضراً أن تتحدوا التصبح لكم كلمة واحدة ورأي واحد ووطن واحد ولغة واحدة

ماذا تخشون من ملك الحجاز أو بالأحرى ملك العرب ؟ هل تخافون أن يستبد بكم بعد أن تنتهي هذه الحرب الهائلة وتعود الأمور الى مجاريها فيتجدد عصر الترك ودولتهم ؟ أؤكد لكم أن هذا الخوف في غير محله تصفحوا التاريخ وانظروا الى عدل خلفاء العرب وشهامتهم وكرم أخلاقهم ، لماذا لا يكون الاحفاد اليوم مثل ما كان الآباء بالأمس ؟

ألم تسمعوا ما قاله الخليفة الثاني لقومه : (اذا رأيتم في اعوجاجاً فقوموه ، فقال قائلهم : لو رأينا فيك اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا . فقال الخليفة : الحمد لله الذي أوجد في أمتنا من اذا رأى في عمر اعوجاجاً قومه بسيفه)

اتحدوا أيها الاخوان كشخص واحد ، التفوا حول راية ملك العرب وانتصروا له وابذلوا دماءكم في سبيل الحرية والاستقلال فهذه فرصة اذا ذهبت من أيدينا لن تعود واذا أغفلناها فعلى استقلالنا وحريتنا وحياتنا سلام وألف سلام

عربي

انتهى . واننا لا ندري بماذا يتأول القراء مرامي هذه الرسالة ومقاصد منشئها وناشريها ومهما كان الامر فانا ندري بانه فات على المحقق الفهامة منشئها ومحبرها والمعتنين بامرها حتى كل من يحسن القراءة لا يجهل ان ما أتى به في مقدماتها من الاعجاز الباهر والتفنن في اساليب بديعها المخصوص بموضوعها

لايكون الاوسيلة وذريعة لنشر واعلان حسيات مافي قوله : (ماذا تخشون من ملك الحجاز او بالاحرى ملك العرب ؟ هل تخافون ان يستبد بكم بعد ان تنتهي الحرب الهائلة وتعود الامور الى مجاريها فيتجدد عصر الترك ودولتهم ؟ أؤكد لكم ان هذا الخوف في غير محله . تصفحوا التاريخ وانظروا الى عدل خلفاء العرب وشهامتهم وكرم اخلاقهم ، لماذا لايكون الاحفاد اليوم مثل ما كان الآباء بالامس ؟) ولكن ياللعجب ، ويا للحيرة والاستغراب المعجز ! ! كيف ان حضراتهم لايدرون ان حكومتنا الشهمة لايهمها مدح المادحين ، ولاقدح القادحين ، وكلّ ماهو في معنى ذلك . وابسط دلائلنا على هذا وادناها واحقرها نشرنا لهذه المقالة ليعلمها حتى قرّاء القبلة مصرحين على صفحاتها بملء أفواهنا بانه لايهمنا المدح ولا ارتاب من عكسه مما رمز اليه بقولهم : (ماذا تخشون من ملك الحجاز) وليعلم القوم انا لسنا من خل نقل تلك المؤثرات ، وهاتيك الطلسمات ، ولا ممن يقعقع له بامثال تلك الشنان ، قوامنا اعمالنا ومسلكنا هو مدار مدحنا اوذمنا ولايهمنا من ضل اذا اهتدينا فليهدأ الاخوة ولتطمئن انفسهم وتقر اعينهم بان ابحاث القبلة في الموضوع ليس هو من قبيل التعبير المخصوص المستجد في الصحافة وهو قولهم ذر الرماد في الاعين . لابل هو لرتق ما عسى ان لا يمس اساسات العنصر وكرامته من التناقض والتخالف الذى تأتينا به صحفهم على اختلافها ليس الاّ . ولو لم يكن الاّ اقامة حجة التورانية عليكم بنسبة ما في هذا الى الاخلاق والحسيات لكفى . وان صيانة تلك المأثرة لمن اهم تلك الجلائل والاّ فحسبنا (والمنة لله وحده لاشريك له) ما نحن فيه مما منت به علينا يد القدرة الاحدية والحالة الحالة على انه لتزداد بنا الغرابة من استدلال صاحب المقالة بحث آباء واجداد سيدنا ومولانا (زاده الله توفيقاً) ثم فان جده والد جدته السيدة البتول سلام الله عليها هو محمد صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وجده والد جده الحسن السبط سلام الله عليه هو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه . ثم سيدنا الذبيح اسماعيل صلوات الله وسلامه . ثم سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وعلى آله وسلم . ثم سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم الى آخرهم . وكفى بالمتأخرين منهم حفظهم لارضهم التى لم يورثها غيرهم وديارهم المشرّفة التى بها أول بيت وضع للناس . الكرامة التى خصهم بها البارى دون البشر . فهذا النسب والاصل الكريم الذى يشترك فيه مع سيدنا ومولانا (ادام الله توفيقاته) مئآت الالوف من الآل لا يخرجه عن كونه من آحاد الأمة . بشر يخطئ ويصيب ولا يخرجه عما قال جده علي بن ابي طالب لرئيس الشورى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه عندما اراد مبايعته : ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله فقال عليّ بن ابي طالب كرّم الله وجهه : (ان شاء الله تعالى) تطبيقا لقوله تعالى (ولا تقولنّ لشيء اني فاعل ذلك غداً الاّ ان يشاء الله) وعدا هذا فالحكم على المستقبل يا اكارم كفى به الحالة الحاضرة في أوربا المعروفة بكل الكمالات وحربها الجارى المنية وايم الله عن ايراد سواها في البحث عن كل مستقبل

هذا من جهة ومن الاخرى فبصرف النظر عن هذا فقد اسفر صبحنا يا كرام بما حمدنا معه سرى ليله . وان كان ولابدّ فبعد أن كشفت انا واياكم الحروب الحاضرة عن كلّ ما يتعلق بلوازم الحياة بكلّ معانيها بصورة يضطرّ معها المجموع البشرى ان يحوّر الكثير من موادّ دستورها ويصححه على الطرز الذى ظهر غلط اعتقاده ، وتبين فساده ، فلترشدونا بكمالاتكم بعد هذه التجربة القطعية الحقيقية بما ترون فيه نفع قومكم ، ومصلحة وطنكم ، فانها لهي المحامد وهي المآثر ، وهي جلائل الاعمال ، وهي الاولى والاجدر بمزاياهم ونجاتهم بان يشغلوا اوقاتهم بها لا تلك الغايات . فعسى ان تكون لهم اذن واعية تسمعهم ما ينسبونه اليهم في سبيلها . وفوق هذا وذاك فان هناك يا كرام عوامل ومؤثرات تفعل ما تشاء وتختار ما كان لنا فيه الخيرة انظروها على شواطئ الموز والواز مرغمة الرق وارباب الرق على انفاذهم في انفسهم ما اختارته ، وربك يخلق ما يشاء ويختار

وهنا يخلق بنا ان نورد هذه اللطيفة وهي ان اهل العراق يعتقدون ان القمر عند ما ينخسف تبتلعه حوتة فينادونه : « يا حوت خلى قرنا » « ياحوت خلى قرنا » فنظمها احد الشعراء بتقدمهم على اصطلاحاتهم الشعرية بقوله :

مثل يا حوت خلى قرنا

والقمر في السموات ساير

هذا وانا نرى فرنسا على ما انتهك من اراضيها ولاسيما القسم الشرقي والقسم الشمالي الشرقي من البوار والخراب الابدى وفقدها لعموم اهالي تلك الاصقاع المهمة وعمرانها . الأمر الذى لايخفى على كلّ احد ما كانت نتيجته عليها من النقص في الاموال والانفس وكلّ موارد الثروة واسباب الاقتصاد وهي في السنة الرابعة لدخولها الحرب تجالد خصومها ولا تزداد الاّ شدّة بأس وانفة مستميتة دون شرف آبائها ومجد اجدادها . وانه شرف وفخر يضمحل امامه كلّ شرف وفخر يزعمه غيرهم

هذا ما ينبغي فيه التقليد لا الحالات المعلومة وهذه هي الاخلاق العالية الجدّية التى هي محور كلّ رقي واساس كلّ مزية يتطلبها العالم من العلم . فليتأمل المتأملون ولمثل هذا فليعمل العاملون

اخبار المعسكرات العربية

تأثير مدفعين فرنسويين

وردت على الاعتاب السنية الملوكية البرقية الآتية :

صاحب الجلالة وليّ النعم

ان المدفعين اللذين أهدتهما الحكومة الفخيمة الفرنسوية لمعسكراتنا في هذه المرّة ايضاً قد ظهر لهما عند استعمالهما من التأثير والنكاية بالعدوّ ما لا يتصوّر . ولبيان شكرنا على هذا بادرنا بالعرض

فيصل

رسالة الى (القبلة) من خط القتال

الوهيدة (منطقة معان) - في ١٢ رجب سنة ١٣٣٦ - بقلم مراسل حربي

أقبل شهر رجب المبارك فأقبلت معه بشائر الفوز والنصر والتوفيق من المولى جلّ وعلا لجيش ابن نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم . فانه ما هلّ هلال شهرنا السعيد حتى كانت جيوشنا العربية المظفرة قد زحفت على مدينة (معان) من الشمال والجنوب والغرب ، ولا غرو فان معان من أهمّ النقط الحربية في الميادين العربية وقد بذل أعداؤنا التورانيون عناية فائقة في تحصينها والدفاع عنها وضربوا حولها أربعة خطوط دفاع حربية وجعلوا الخطّ الرابع الذى هو أقرب الخطوط من البلد مبنياً بالاسمنت على أحدث طراز ومجهزاً بأبراج مدرّعة بالحديد بحيث لا يمكن الاستيلاء عليها الاّ بعد دكها بالمدافع واستقتال الابطال في الهجوم عليها

خطتنا العسكرية

وقد كانت الخطة التى رسمها جيشنا لحركاته هذه تقضي بارسال حملة قوية مؤلفة من جنود نظامية وجنود بدوية لقطع السكة الحديدية من شمال معان ، وارسال حملة أخرى مثلها الى جهة الجنوب بنفس الوظيفة المشار اليها ، وذلك لأجل توقيف كلّ مدد يأتي الى الاعداء الذين في معان عند وقوع الهجوم العامّ من جيشنا عليها

اعمال الحملة الشمالية

وبالفعل تحرّكت الحملة الاولى في أوائل هذا الشهر من (بسطة) الى محطة (ابو الجردان) بقيادة البطل الغضنفر صاحب السموّ الامير زيد حفظه الله . وهذه المحطة تبعد عن معان مسافة تسعة عشر كيلو متراً في الشمال . ولما وصل سموّ الامير زيد الى محطة (أبو الجردان) نشبت بينه وبين حاميتها التورانية معركة دامت ساعة ونصفاً وانتهت بانتصار الامير واستيلائه على المحطة وقد أسر من حاميتها مائة واثنى عشر جندياً وغنم منهم رشاشتين ألمانيتين

وبعد هذا الانتصار الباهر أخذت حملة سموّ الامير زيد باجراء المهمة التى أتت لأجلها وهي قطع طريق المدد الشمالي عن معان فخرّبت الخط من محطة (ابو الجردان) الى قرب محطة (عنزة) التى في شمالها وبينهما مسافة سبعة عشر كيلو متراً ، ثم عادت الى المسافة التى بين ابو الجردان ومعان فخربت منها سبعة عشر كيلو متراً ودمرت جسراً كبيراً

وقد صدق ظنّ قوّاد الجيش العربي في مسألة ورود المدد الى معان فان حملة سموّ الامير زيد بينما كانت منهمكة في تخريب الخطّ أحست بقرب وصول قطار الى الجهة التى هي فيها فاستعدت لضربه وحينئذ ظهر أنه مشحون بقوّة عسكرية أتت مدداً للاعداء فنشبت معركة بين الفريقين انجلت عن انتصار قوّتنا واغتنامها رشاشة أخرى

وبعد أن انتهت حملة الامير زيد من مهمتها الاساسية التى هي تخريب مقدار من الخط يمنع من وصول مدد عليه في ظرف عشرة أيام وبعد أن زادت على ذلك فوزها مرّتين احداهما على حامية محطة ابو جردان والثانية على المدد الوارد بقطار سكة الحديد اكتفت بوضع قوّة عند الجسر الذي خرّب بالديناميت لاجل الاستمرار في التخريب وعادت بعد ذلك الى المعسكر الذى اتخذه جيشنا مركزاً لتجمع قوى الهجوم العام على معان

اعمال الحملة الجنوبية

أما الحملة التى ارسلت الى جنوب معان فقد وصلت الى محطة (ابوطرفا) ونشبت بينها وبين حاميتها معركة كان الفوز فيها لقومنا أيضاً فاستولوا على المحطة وأسروا مائة وخمسين جندياً من الاعداء وخرّبوا مسافة سبعة عشر كيلو متراً من الخط الحديدي . ثم عادوا الى مجمع القوى كما فعلت الحملة الشمالية

الاستيلاء على اول خطوط الاعداء

وفى أثناء القيام بهذه الاعمال فى الشمال والجنوب تقدّمت قوّة مهمة الى معان نفسها من جهتها الغربية أى من مجمع قوانا المعدّة للهجوم العامّ فوصلت أوّلاً الى الخط الاول من خطوط دفاع العدوّ وان بيت القصيد من هذا الخط هو الجبل الحصين المسمى (سمنة) ويبعد عن محطة معان مسافة سبعة عشر كيلو متراً الى الغرب وما لبث رجالنا أن فازوا بالنصر الذي كتبه الله تعالى لهم وفرّت جموع الاعداء منهزمة نحو الشرق فالتقط رجالنا منهم اثني عشر اسيراً وغنموا رشاشتين

الاستيلاء على خط الدفاع الثانى

وفى اليوم التالي نزل رجالنا على حماة الخط الثاني من خطوط دفاع الاعداء وما وصلوا اليه الاّ بعد أن تقدّمهم جيش آخر من الهيبة والرعب بعثه الله تعالى لمساعدتهم فانهزم الاعداء الى خطهم الثالث تاركين لنا خمسة عشر أسيراً قصروا عن رفاقهم فى سباق الهزيمة

الاستيلاء على خط الدفاع الثالث

وبعد يوم آخر بلغ جيشنا الخط الثالث فغنم فيه مدفعاً رشاشاً وأسر خمسة وثلاثين مقاتلاً واستولى على خط الدفاع المذكور

المذبحة الكبرى عند معان

بات جيشنا ليلته فى ذلك المكان ثم سرى متقدّماً الى الامام فصبح الاعداء في خطهم الرابع حيث نشبت المذبحة الكبرى أمام استحكامات متينة وحصون حصينة وقد بلغ عدد القنابل التى أطلقها جيشنا فى الخط الرابع والخطوط التى قبله مقدار خمسة آلاف وخمسمائة قنبلة

ولقد استقتل الجيش فى هذه المذبحة محاولاً كل فرد من أفراده أن يكتب صفحة المجد للعرب بدمه الطاهر، ولاعجب اذا فعل الجنود هذه الافاعيل المدهشة لأن لهم من صاحب السمو القائد الهاشمى الامير **زيد بن الحسين** أحسن قدوة بينما كان فى سلسلة المحاربات مندفعاً فى الصفوف الامامية يشجع الجند بلسانه وسيفه حتى أن حصانه قتل بشظايا قنبلة وقعت الى جانبه أثناء قيادته رجالنا ومراقبته حركات اعدائنا . وبه اقتدى ضباطنا حيث نال شرف الشهادة توفيق الشهابى قائد الرهط التاسع وهو شاب من عائلة الشهابيين المشهورة كما نال هذا الشرف ثلاثة ضباط آخرون سأوافيكم بأسمائهم فى رسالة أخرى . ومن الجرحى قائد الفرقة الاولى مولود مخلص الذى سلم القيادة الى أمين الاصيل فأصيب هذا القائد أيضاً بجرح أثناء القتال كما جرح خمسة عشر ضابطاً من رفقائه

ومن عجيب بسالة رجالنا أنهم كانوا يواجهون الرصاص والقنابل بوجوه باسمة وقلوب مستبشرة لايبالون بشئ غير نوال النصر والتقدّم براية جلالة ولي النعم الى أصعب المطامع وأمنع المعاقل . وقد أقسموا اليمين على نوال الظفر أو الموت فى سبيله ومع أنهم هم المهاجمون واعداؤهم المدافعون من وراء الخنادق والاستحكامات فقد استطاعوا أن يأسروا نحو أربعمائة وخمسين أسيراً وان عدد قتلى الاعداء وجرحاهم تقدّر بأضعاف ذلك

وبعد اليوم الرابع من هذه المعارك نفدت الذخائر الحربية التى لدى جيشنا فأوجبت الحال توقيف القتال مؤقتاً والمنتظر أن تصل الذخائر بعد بضعة أيام فيستأنف جيشنا أعماله التى بهرت عيون الاعداء فملأت قلوبهم خوفاً ووجلا . وان ثقتنا بالله عظيمة جداً بأننا سنتم معارك معان بمثل النجاح الذى بدأت به وماذلك على الله بعزيز

الحالة الحاضرة فى منطقة معان

ان محاصرة معان على الوجه الذي تقدّم بيانه جعلت قوّة الاعداء هناك وفى المحطات والمراكز الجنوبية الى غاية المدينة المنوّرة كالعضو الاشل لانقطاع الصلة بينه وبين مركز الاعداء فى الشمال ، وبذلك أصبح مقدار عشرين ألفاً من قوّة الاعداء محكوما عليه بالموت جوعاً أو حرباً اذا لم يذعن الى التسليم

ومنذ توقف جيشنا عن مواصلة ضرب خطّ الدفاع فى معان بسبب نفاد الذخار أخذ بارسال السرايا والحملات على الخطّ فى الشمال والجنوب كما فعل قبل المعركة وقد توجهت سيارات مدرّعة ومعها قبيلة العمران تحت قيادة الشريف هزّاع العبدلى لقطع المدد اذا حاول الاعداء ارساله ولو مشياً على الاقدام . وأرسلت سرية الى جنوب معان فهجمت على محطة (تل الشحم) شمال محطتى الرملة والمدورة فأسرت سبعين أسيراً واحتلت يوم ٩ رجب الجاري محطتى الرملة وتلّ الشحم وهى تتقدّم الآن نحو المدوّرة والمنتظر أن تستولي عليها . وهجمت سرية أخرى على محطة (الشيدية) جنوب ابى الطرفا وغدير الحاجّ وفصوعة ، فأسرت مائة وثلاثين أسيراً واستولت على المحطات من معان الى المدوّرة وسوف لاتمرّ بضعة أيام حتى تكون قد اكملت تخريب الخط من ابى الطرفا الى المدوّرة فلا يستطيع العدوّ أن يعيد الخط الا بعد تعب ومشقات وأيام طويلة . وفى هذا اليوم يتوجه صاحب السموّ الامير زيد الى شمال معان بقوّة كافية لاكمال تخريب الخطوط والاستيلاء على المحطات اللازمة ومنع وصول المدد الى معان

هذا هو الموقف الحاضر وسأوافيكم بتفاصيل المعارك المنتظرة بعد أيام ان شاء الله وكلّ آت قريب

ذكرى الاسراء والمعراج

لم يثبت لدى المحكمة الشرعية أن هلال شهر رجب المبارك ليلة الجمعة كما ذكرته التقاويم ولذلك اعتبر أوّل رجب ليلة السبت . وعلى هذا الحساب سيكون احياء ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين ليلة الخميس القادم ان شاء الله تعالى فتضاء مآذن الحرم الشريف وسائر المساجد بالسرج ، ويحتفل بتلاوة قصة الاسراء والمعراج على ماسنذكره فى العدد الآتي ان شاء الله تعالى

تقديم نساء الاستانة

الى الامبراطور غليوم

تناقلت الصحف على اختلاف لغاتها ومشاربها أن (الكونتس برنستورف) زوجة سفير الدولة الالمانية فى الاستانة قدّمت الى الامبراطور غليوم يوم زار عاصمة التورانيين طائفة من نساء الاستانة وفتياتها اللاتى يعملن فى جمعية الهلال الاحمر

قال الراوي : وهذه أول مرّة قدّمت فيها النساء والفتيات المسلمات بصورة رسمية الى رجل أجنبي فى عاصمة حكومة تزعم أنها اسلامية وان كان الرجل ملكاً كبيراً

بين التورانيين وسكان القفقاس

مازالت الحكومة التورانية منذ انعقد مجلس الامة فى جمهورية القفقاس تفاوضه فى أمر عقد الصلح معه ، لأن الاستقلال الذى حصلت عليه جمهورية القفقاس جعل صلح روسيا مع الالمان وحلفائهم لاتأثير له عليها ، خصوصاً فيما يتعلق بالتورانيين الذين لايجهل سكان القفقاس اخلاقهم السياسية والشخصية

وآخر ما تفاوضت فيه الحكومة التورانية مع مجلس الامة القفقاسية أنها طلبت منه الكفّ عن تجنيد أهالى البلاد فرفض المجلس قبول طلبها

***

بدأ الاروام المتوطنون فى الجنوب الشرقى من روسيا بالتطوّع فى جيش الجمهورية القفقاسية

***

تدلّ الاخبار الاخيرة على أن المفاوضات التى كانت جارية بين حكومة القفقاس ومركز القيادة التركية العليا بخصوص الصلح قد انقطعت بسبب ماظهر لحكومة القفقاس من مطامع التورانيين

تركة محمد ابو خضرة

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتى :

فى يوم السبت المصادف لنهاية الشهر الحالي سيجرى توزيع تركة المرحوم محمد ابو خضرة الحناوي سابقاً بالمروة على أرباب الديون الثابتة فى ذمته . وقد اعلن هذا لاعلام كلّ من يدّعى حقاً على المتوفى المذكور حتى يراجع المحكمة بهذا الشأن من الآن الى يوم توزيع التركة

هندنبرغ مجروح

ورد فى برقية من سويسرا أن المارشال هندنبرغ الالمانى اصيب بشظية من قنبلة ألقتها احدى طيارات الحلفاء فجرحته واضطرّته الى التزام الفراش فى احدى المستشفيات الالمانية

بواخر أمريكية لاتغرق

أعلن المستر ويليم ساوندرز رئيس مجلس مستشاري الشؤن البحرية الاميركيه أن حكومة أمريكا نجحت فى اختراع طريقة لوقاية البواخر النقالة من الغرق بالغواصات وغيرها . وذلك أنهم جعلوا للبواخر بطانة مؤلفة من خلايا أو صناديق مستقلة كل واحد منها مبنىّ بناء محكماً بحيث لايمكن أن يدخله الماء أو الهواء . وهذه الصناديق مسمرة بجدران الباخرة كأنها قسم منها فاذا أصابت الباخرة قذيفة أو اثنتان أو ثلاث لايمكن أن تغرقها لأن فيها نحو اثنى عشر ألفاً من هذه الصناديق فهما تعطل منها يبقى عدد كاف لمنع الباخرة من الغرق

ثروة امريكا

بلغ المخزون من الذهب فى الولايات المتحدة الاميريكية ... ... ٦٨٣ جنيه وهو أكثر من ثلث مجموع الذهب المخزون فى خزائن الدول بأجمعها

***

استخرجت أمريكا فى العام الماضى ... ٨٠٠ ٣٤١ برميل من زيت الغاز وهى أعظم كمية استخرجت من زيت الغاز فى سنة واحدة حتى الآن

بلغت ايرادات الحكومة الاميريكية يوم ٩ ربيع الثانى الماضى وحده مقدار ٥٥٤ ٥٢٩ ٦ جنيهاً

***

تقدّر قيمة الاموال التى فى البنوك الوطنية بأمريكا - وهى غير البنوك الخصوصية والشركات - نحو ... ... ٥٢٩ ٣٧ ريال أى انها اكثر بمرّتين ونصف من كل الاموال التى فى بنوك سائر بلدان العالم

***

ربحت الولايات المتحدة الاميريكية من تجارتها الخارجية فى الثلاثة الاعوام الماضية ثمانية آلاف مليون ريال ، ودفعت ما كان عليها من الديون فى الخارج وتقدّر بخمسة آلاف مليون ريال ، واستوردت ما قيمته ألف مليون ريال من الذهب

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من غرفة التجارة بجدة انه قد وصلت الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
١٣٥٠	غاز	٥١	دخان
٤٥	بصل	٤١	مأكولات
٢٢	فول	٢٠	جبن
١٢	مكرونه	١١	خردوات
٦	قماش	٥	نيلة
٥	خرنوب	٥	مسامير
٢	صابون	٢	زيت زيتون
١	حرير	١	لشا
١	فناجين		والمجموع ١٥٨١ طرداً

سنابيك

وصل السنبوك (السهالة) من (ميدى) وعليه ٧٢ دجرة ، ٤٨ دخن ، ١٥ ذرة ، ٤٤ سمن ، ٣ حنطة . المجموع ١٥٢ طرداً

ووصل السنبوك (الزهرة) من (دوقة) وعليه ٩٤ ثوم ، ١٤ لوز حجازى ، ٤ سمن المجموع ١١٢ طرداً

ووصل السنبوك (السهالة) من (البرك) وعليه ٤٥ شعير ، ٢٠ حنطة ، ١٢ عدس ، ١٢ سمن المجموع ٨٩

ووصل السنبوك (السهالة) من (البرك) وعليه ١٥١ حنطة ، ١٣٩ شعير ، ٥٥ ذرة ، ٣٩ عدس ٣٦ سمسم ، ٣٣ سمن ، ٢٢ بن والمجموع ٤٧٥ طرداً

ووصل السنبوك (فتح الخير) من (ينبع) وعليه ٣٠ ذره ، ٨ تمر ، والمجموع ٣٨ طرداً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ارباح الالمان وخسائرهم

لوندرة – فى ١٩ رجب

ان الاخبار الاخيرة الواردة من ميدان القتال تدلّ على أن الحالة هناك حسنة . وقد قاومت جيوشنا قوّات الاعداء مقاومة شديدة منعتهم من توسيع نطاق ما استولوا عليه حول جبل (كل) وصدّتهم الى الوراء بخسائر أكثر جسامة وهولاً من الخسائر التى تكبدوها عند الاستيلاء على (كل)

نعم ان الفريق الذى يجازف بقوّاته ولا يبالى بما يلحقها من الكوارث الهمجية العظيمة لابدّ له من الحصول على نجاح جزئى . ولكن من البديهى أنه لا يمكن لأىّ شخص أن يدعى بأن ما كسبه الاعداء يوازى الضحايا الجسيمة التى تكبدوها والخسائر الفادحة التى لحقت بهم . ولم يبرح الاذهان حتى الآن أن الجنرال (نوجى) اليابانى عند ما استولى على (بور آرثر) قال النقاد الحربيون انه استولى على ذلك الحصن بعد أن بذل لاجله من الضحايا العظيمة ما لا يمكن لأىّ قائد أوربى أن ينظر اليه والى العمل الحربى المتعلق به بالطريقة التى ينظر بها الجنرال (نوجى) . أما القيادة الالمانية العامة فلاشكّ أنها تهزأ بهذه الآراء ، ولذلك نرى تمارين جبل (كل) ومنحنياته مشحونة بجثث قتلى الاعداء ، والقوّاد الالمانيون يشيرون بكلّ افتخار الى النزر القليل من جنودهم الذين تمكنوا من الوصول الى ذروة الجبل وهم فى قيد الحياة . وفى اعتقادنا أن استمرار عمل الالمان بهذه الطرق الحربية سيكون من شأنه تعجيل اليوم الذى ترجح فيه كفة الحلفاء على كفتهم ، زد على ذلك أن الثقة والطمأنينة سائدان فى أندية الحلفاء العسكرية

يقال ان الجنرال (لودندورف) رئيس أركان حرب الجيش الالمانى قد عرض على السلطة الالمانية العليا ضرورة قيام الجيش النمسوى بأجمعه بمساعدة الجيش الالمانى . فاذا صحّ هذا الخبر كان برهاناً على تأثير الخسائر الجسيمة التى لحقت بالالمان

عاقبة الهجوم الاخير

لوندرة – فى ٢١ رجب

أجمع مكاتبو الصحف على التصريح بأن الأعداء قد اندحروا اندحاراً تاماً فى الدور الاخير من المعركة الجديدة . وقد ذهبت هباءً كل المجهودات التى تفانوا فى بذلها للاستيلاء على خطّ الآكام الموجودة فى قبضة الحلفاء والتى فى خطّ مستمرّ مع المراكز الالمانية فى جبل (كل) . والارجح أن الاعداء استعانوا بثلاثة عشر فرقة فى شرق (ايبر) وبفرقتين فى الشمال

الحالة فى روسيا

باريس – فى ٢١ رجب

ترى الصحف الفرنسوية أن اشاعة رجوع الحكومة القيصرية الى تولى الاحكام فى روسيا ناشئة فى الارجح عن دسيسة ألمانية يقصد منها تلويث الاشخاص المتنفذين فى روسيا

استولى الحرس الابيض الفنلندى على مدينة (فيبورغ) وهى آخر حصن كان جنود الحرس الاحمر يعتصمون به

[القبلة] : الحرس الابيض هو الاسم الذى أطلقته فنلندا على جيشها الذى عبأته للدفاع عن استقلالها وطرد المكسيماليين من عقر ديارها . وأما الحرس الاحمر فهو اسم الجنود التى تنتمى الى المكسيماليين

معركة من اعظم المعارك البرية

لوندرة – فى ٢٠ رجب

ان مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام البريطانى بفرنسا أرسل فى هذا المساء برقية يعلم منها أن مشاة الاعداء قاموا بهجوم متسع النطاق على ميدان يمتدّ من شمال (فورميزيل) الى جوار (ميتران) وتدلّ الظواهر على أن الغاية الحربية التى ترمى اليها الاعداء من هذا الهجوم هى القيام بحركة التفاف حول سلسلة الآكام التى فى جهة جبل (كيت) . وكان الفرنسويون مرابطين فى قلب الميدان الذى وقع الهجوم عليه والانكليز فى الساقتين

ولا ريب أن فشل الاعداء فى (لوكر) قد أثر عليهم الى درجة أنهم عادوا فلجأوا الى خطتهم المعلومة التى تقضى بقذف القوّات العظيمة الى الميدان . على أن الاخبار التى وردت حتى الآن تبعث على الارتياح . وان ما وصل منها الى ما بعد ظهر اليوم يدلّ على أن الكفة الراجحة هى كفة الحلفاء ولقد بدأ المشاة بهجومهم عند شروق الشمس وحاولوا التقدّم نحو (سشربنبرغ) ولكن جيوش الحلفاء أوقفتهم عند حدّهم . وكان القتال عند ابتداء المعركة فى الصباح ممتدّاً فوق (فورميزيل) واطلاق المدافع كان يصل الى (ايبر) بالرغم من كون هذه البلدة خارجة عن منطقة الهجوم . ثم صدّ البلجيكيون قوّة عظيمة من الاعداء جاءت للاستكشاف . واما فى سائر ميدان القتال فقد ألحق الحلفاء خسائر جسيمة بالاعداء الذين كانوا يقذفون بفرقهم غير مهتمين بهذه الضحايا العظمى التى ينقلبون عنها بخفى حنين غير نائلين سوى جزاء ما جنته أيديهم

ولما تحقق الاعداء اخفاق مسعاهم غيروا حركة التفافهم وحوّلوا مجهوداتهم نحو (سشربنبرغ) و (مون روج) مباشرة واستعانوا بقوّة عظيمة جداً من المدفعية ، ولكن الحاميات الفرنسوية المرابطة فى الآكام قامت بأعمال باهرة حيث ألقت وابلاً من نيران المدافع التى من عيار ٧٥ مليمتراً على رؤس المهاجمين ، وكذلك القوّات الانكليزية كانت تقابل الاعداء بمقابل مدافع الميدان أشدّ مقابلة . وانّ جوّ ميدان القتال قد غطى بالطيارات التى يقوم اكثرها بوظائف الاستكشاف ومن المحقق انه عند ما يسطر تاريخ هذه الحرب سيكون فيه من ذكرى هذا اليوم صحيفة مجد خالدة للجيوش الفرنسوية والانكليزية

ومع كل ذلك فان المعركة لم تنته حتى الآن ، وان الهجوم الذى يستمرّ سبع أو ثمان ساعات بهذا الشكل ثم لا يأتى بنتيجة لا يستبعد أن يسفر آخره عن الفشل التام وسوف لا تغيب شمس هذا اليوم الا عن الالوف المؤلفة من ضحايا الالمان ، لأن هذه القوّات كانت تحارب طول النهار فى ميدان مكشوف بينما كانت الجيوش الفرنسوية والانكليزية معتصمة وراء استحكاماتها لا تبارحها الا قليلاً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

قامت جيوش الحلفاء فى صباح اليوم بهجوم على منطقة من الارض واقعة بين (فيلر) و (برتونو) وبين القسم الجنوبى من نهر (لوس) فاسترجعت قسماً كبيراً من المراكز التى كانت قد فقدتها أمس واستولت على تمثال (فيلر برتونو)

اخترقت جنودنا غابة (هانفارد) واحتلت القسم الغربى من القرية التى بهذا الاسم وذلك بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الاعداء وبالرغم من النجدات القوية التى أرسلت اليهم . وقد كان القتال شديداً للغاية ودام النهار بطوله ومازال مستمرّاً حتى الآن

حاول الالمان أن ينتزعوا من الحلفاء الاراضى التى أخذوها منهم فبذلوا فى سبيل ذلك مجهودات متناهية غير مهتمين بالخسائر التى تلحقهم من جرّاء ذلك أثناء انصباب نيران جيوش الحلفاء عليهم عندما يحاولون القيام بالهجوم . ولقد هجمت الفرق الالمانية سبع مرّات متوالية على غابة (هانفارد) التى انتقلت مرتين من يد أحد الفريقين الى يد الفريق الآخر

استولينا على مزرعة فى الجنوب من نهر (لوس) ولا نزال محتفظين بها

لوندرة – فى ١٩ رجب

[بلاغ رسمى انكليزى]

نشر الفيلد مارشال (هيغ) بلاغاً قال فيه ان الاعداء استولوا فى مساء أمس على (فورميزيل) ولكن مالبثت الجيوش الانكليزية أن قابلتهم بمثل هجومهم وطردتهم من ذلك المكان . ثم أخذ الالمان يحاولون انتزاع (فورميزيل) من أيدى الانكليز ولا يزال القتال مستمرّاً

نشبت معارك بين المشاة تحت جنح الليل على ضفتى ترعة (ايبر) و (كومين)

أغارت الجيوش الانكليزية على مراكز الاعداء فى جنوب (غفريل) وفى منطقتى (لنس) والاكة (رقم ٧٠) وقد أسرنا خمسين أسيراً وغنمنا أربعة مدافع رشاشة وواحداً من مدافع الخنادق

صدّت الجيوش الانكليزية الغارة التى حاول الاعداء القيام بها فى شمال (بايل)

اشتدّ التضارب بالمدافع بين الفريقين على طول خطّ القتال

لوندرة – فى ١٩ رجب

أرسل مكاتب شركة روتر برقية يوم السبت الماضى قال فيها : ان الاستيلاء على جبل (كل) ينطوى على أهمية حربية ولكنه لم يحقق خطة الاعداء التى ترمى الى فصل الجيوش الانكليزية عن الجيوش الفرنسوية لأن انتصار الحلفاء الباهر فى (فيلر برتونو) قد قضى بالفشل على المساعى التى بذلها الالمان للاستيلاء على (أميان) . وصفوة القول أن نتيجة الاعمال الحربية فى الاسبوع الاخير كانت مرضية للحلفاء

نشب قتال شديد بين (جيفنشى) و (فستوبر) وعلى أثر ذلك عاد خطّ الحلفاء الى ما كان عليه

قامت جنود كندا مساء أمس بأعمال فجائية على مراكز الاعداء فى (لنس) وكرّرت ذلك ثلاث مرّات متوالية فقتلت قسماً كبيراً من الاعداء وأسرت ستين فى المائة وغنمت أربعة مدافع رشاشة ومدفعاً عادياً

ان الاخبار الاخيرة الواردة من ميدان القتال تدلّ على أن الحالة هناك حسنة

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٨ رجب

[بلاغ رسمى فرنسوى]

اشتدّ القتال بين المدفعيات بين (ليسينى) و (نويون)

نجح الفرنسويون فى غارتين فجائيتين قاموا بهما فى شمال (شمن – دو – دام)

صدّت الجيوش الفرنسوية هجوم الاعداء فى (ريمس) و (سن ميهل) و (لونيفيل) وفى غابة الكاهن

يستدلّ من بلاغ رسمى أن الخطّ الفرنسوى يمتدّ الآن من شمال (فيلر برتونو) وقد عادت الحالة الى ما كانت عليه فى الجنوب ، وهى تحسن من ساعة الى أخرى

لوندرة – فى ٢١ رجب

أرسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الانكليزى برقية قال فيها : ان الاعداء تمكنوا فى صباح أمس من اختراق طريق لهم الى نقطة واقعة على مقربة من (لوكر) الى غاية زاوية (هايد بارك) بين (سشربنبرغ) و (مون روج) . وكانت هذه الواقعة من حوادث هذا اليوم الحرجة ولكن ما لبث الفرنسويون أن قابلوا أعداءهم بهجوم شديد ولم تمض على ذلك غير ساعة واحدة حتى صدوا ساقتهم الى الوراء وأحبطوا مساعى جيشهم . وبعد الظهر بثلاث ساعات استرجع الفرنسويون الاراضى الواقعة فى شرق مزرعة (كوندرشوت) وقرية (لوكر) والمنحدرات الواقعة فى جنوب (سشربنبرغ) . وحينئذ أخذت الحال فى طور التحسن . وعند الغروب استرجع الفرنسويون كل الاراضى التى كانوا فقدوها عدا قطعة صغيرة فى زاوية (هايد بارك) . وفى صباح هذا اليوم استرجعوا قرية (لوكر) بتمامها مع النزل الذى تنازعه الفريقان تنازعاً شديداً

تقدّم خطّ الحلفاء فى الجنوب بين (كليت) وجبل (كل) وكذلك جيوش الحلفاء فانها تقدّمت فى (فيلر) وفى (برتونو) وتحسنت بذلك مراكزها

كان الهجوم الاخير اكبر مجهود بذله الاعداء أثناء المعارك التى قاموا بها فى (فلندر) وقد استعانوا فيه بثلاثين تابوراً جديداً على وجه التقريب وقد اخذوا هذه الجيوش الاحتياطية القوية زيادة على الفرق الكثيرة التى كانت موجودة فى ابتداء المعركة . ومما يبعث على الارتياح أن الحلفاء استعانوا بقوّات قليلة للتغلب على الاعداء

اعترف الالمان فى برقية لاسلكية صدرت من دوائرهم بأن الجيوش الفرنسوية استرجعت (لوكر)

لوندرة – فى ٢١ رجب

يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال هيغ أن الجيوش الفرنسوية أخذت أسرى من الاعداء فى الهجوم الذى قابلتهم به فى (لوكر)

أبدت الطيارة التى صدرت فيما بعد صحة الخسائر الجسيمة التى تكبدها الاعداء فى الهجمات التى فشلوا فيها أمس . وان جيوش المشاة الالمانية لم تظهر اليوم نشاطاً الا فى بعض أعمال موضعية

الحرب الجوية

لوندرة – فى ٢١ رجب

ألقى طيارو الحلفاء مائتين وخمسة وسبعين قنبلة على مراكز الاعداء فى (لوكر) وصوبوا عليها رصاص مدافعهم الرشاشة

اقتنص طيارو الحلفاء ثمانى طيارات ألمانية وخمسة طيارتين